

- ٦٧ -

بطول يومه ٠٠ حتى وهو نائم تقتحم عليه أجلامه وتتداخل معها ، فيقفز من فراشه أحيانا لطلب مكالمه مهمة أو تسجيل فكرة جديدة بسرعة قبل أن ينساها ، أو يحاول تذكرها في الصباح ، فيجد أنها قد تبخرت منذ طلعت عليها شمس يوم جديد يكون حافلا بالعمل ككل أيام الصحفي ، أو هكذا ينبغي أن يكون حاله ٠٠ نحن نقول هنا - معشر الصحفيين - ما عبرت عنه - علميا - في سطور سابقة بقولى ان الصحفي ، أى صحفى ينجح لأنه يكون من بين ما يحرص على أن يحققه لنفسه وفى نفسه ، والى جانب أشياء وخصائص أخرى عديدة ، هذين الجانبين :

#### أولا - المعيشة الكاملة لما حوله •

ثانيا - الحضور الذهني الصحفى ، لما يسمع أو يشاهد أو يجرب أو يحس ٠٠

٠٠ ما الذى يعنيه هنا بالنسبة لموضوعنا ؟ ٠٠ وما الذى يربط بين هذين ، وهما من شروط النجاح على المستوى الصحفى العام والخاص والفنى ، ويكل أشكال العمل ، وبين « الأدب الصحفى » عند صاحبنا ، أو جانب الصحافة فى شخصه ٠٠

ولعله يكون من المناسب هنا ، أن يكون مدخلنا الطبيعى الى الموضوع ، يتمثل فى قراءة سريعة ، لسطور من بعض مؤلفاتنا تتناول هذين الجانبين ٠٠

● - أما عن الجانب الأول - المعيشة - فاننا نقرأ قولنا عن هذه النقطة أنها : « المعيشة - الصحفية هنا - الكاملة لكل هذه المصادر المتنوعة - المعيشة الكاملة للناس والمشاهد والصور التى يمر بها من زاوية لمكانية أن يوجد بينها ذلك المشهد أو تلك الصورة ، أو ذلك التعليق الشفهي ، أو تلك الهمسة الخافتة التى يمكن أن تتحول الى فكرة موضوع أو حديث أو تحقيق أو مقال (٥) ،

● وأما عن الجانب الثانى - الحضور الذهني الصحفى - فاننا نضيف قراءة قولنا :